

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن سيده : ولا أعرِفُ له واحداً . وفي خُطْبَةِ الحجاجِ " ليس هذا بِرِعْشِكِ فادْرُجِي " أي اذْهَبِي وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَن يَتَعَرَّضُ إِلَى شِدْءٍ لَيْسَ مِنْهُ وَلِلْمُطَمَئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فِيؤَمَّرُ بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةِ . ومن المَجَازِ : هُمُ دَرَجُ السُّيُولِ . دَرَجُ السُّيُولِ وَمَدْرَجُهُ : مُنْذَرُهُ وَطَرِيقُهُ فِي مَعَاطِفِ الْأَوْدِيَةِ وَأَنْشُدْ سِيوِيَهُ .

أَنْصَبُ لِلْمَنْدِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ ... رَجَالِي أَمْ هُمُ دَرَجُ السُّيُولِ وَمَدَارِجُ الْأَكَمَةِ : طَرِيقُ مُعْتَرِضَةٍ فِيهَا . وَالْمَدْرَجَةُ : مَمَرٌ الْأَشْيَاءِ عَلَى الطَّرِيقِ وَغَيْرِهِ . وَمَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ : مُعْطَمُهُ وَسَنَدُهُ . وَهَذَا الْأَمْرُ مَدْرَجَةٌ لِهَذَا أَي مُتَوَصِّلٌ بِهِ إِلَيْهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : امْشِرْ فِي مَدَارِجِ الْحَقِّ . وَعَلَيْكَ بِالنَّحْوِ فَإِنَّهُ مَدْرَجَةُ الْبَيَانِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَاسْتَدْرَجَهُ : اسْتَدْرَجَ عَلَيْهِ . وَأَرْدَجَ الْمَيْتَ فِي الْكَفَنِ وَالْقَيْدَ : أَدْخَلَهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْمَدْرَجُ : النَّسَاقَةُ الَّتِي تَجْرُرُ الْحَمْلَ إِذَا أَتَتْ عِلَاقَةَ مَصْرَبِهَا . وَالْمُدْرَجُ وَالْمَدْرَجُ : الَّتِي تُؤَخِّرُ جَهَازَهَا وَتُدْرَجُ عَرْضَهَا وَتُلَاحِظُهُ بِحَقَائِقِهَا وَهِيَ ضِدُّ الْمَسْنُوفِ جَمْعُهُ مَدَارِجٌ . وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : الْإِدْرَاجُ : أَنْ يَضْمُرَ الْبَعِيرُ فِيضُ طَرَبٍ بِطَانُهُ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ إِلَى الْحَقَبِ فَيَسْتَأْخِرَ الْحِمْلُ وَإِنَّمَا يُسْنَفُ بِالسِّنَافِ مَخَافَةَ الْإِدْرَاجِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : هُمُ دَرَجٌ يَدْرِكُ أَي طَوَّعٌ يَدْرِكُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : فُلَانٌ دَرَجٌ يَدْرِيكَ وَبَنُو فُلَانٍ لَا يَعْمُورُونَكَ لَا يُثْنِيَنَّ وَلَا يُجْمَعُ . وَأَبُو دَرَّاجٍ : طَائِرٌ صَغِيرٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ تَدْرَجُ إِلَيْهِ وَمَدْرَجُ الرِّيحِ لَقَبُ عَامِرِ بْنِ الْمَجْنُونِ الْجَرَمِيِّ الشَّاعِرِ سَمَّوَهُ بِهِ لِقَوْلِهِ :

" أَعْرَفْتُ رَسْمًا مِنْ سُمَيَّةَ بِاللَّوْنِ وَدَرَجَتُ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْوَشَاحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ فِي طَبَقَاتِهِ . وَمِنَ الْأَمْثَالِ " مَنْ يَرُدُّ اللَّيْلَ عِلَاقَةَ دَرَجِهِ " . " مَنْ يَرُدُّ الْفُرَاتَ عَن دَرَجِهِ " وَيُرَوَّى " عَن دَرَجِهِ " رَاجِعِ الْمِيدَانِيِّ . وَأَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ الدَّرَّاجُ بَغْدَادِيُّ صَاحِبِ إِبْرَاهِيمَ الْخَوَّاصِ وَمَاتَ سَنَةَ 320 . وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَرَّاجِ الْقَطَّانِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ وَعَنْهُ أَبُو حَفْصَةَ بْنُ شَاهِينَ .

والبرهانهان إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الدرجي أبو إسحاق  
القُرشيّ الدمشقيّ حدث بالمعجم الكبير للطبرانيّ وعنه الدمشقيّ والبرزاليّ  
مات سنة 681 .

د - ر - ب - ج .

" دَرُوبَجَ : لَانَ بَعْدَ صُعُوبَةٍ " . وَدَرُوبَجَ فِي مَشْيِهِ إِذَا دَبَّ دَبَّيْبًا .  
دَرُوبَجَتِ " النَّسَاقَةُ إِذَا رَثِمَتْ وَلَدَهَا " . دَرُوبَجَتِ إِذَا " دَبَّتْ  
دَبَّيْبًا " كدَرَمَجَتِ . " وَالدُّرَابِجُ كَعُلَابِطٍ " : الرَّجُلُ " الْمُخْتَلِ  
الْمُتَبَخِّتِرُ فِي مَشْيَيْتِهِ " وَأَنشَدَ :  
" ثُمَّاتَ يَمْشَى الْبَخْتِرَى دُرَابِجًا .  
" إِذَا مَشَى فِي جَنْبِهِ دُرَامِجًا وَهُوَ يُدْرِبُجُ فِي مَشْيِهِ وَهِيَ مَشْيَةٌ  
سَهْلَةٌ .

د - ر - د - ج .

" الدَّرُودَجَةُ : رَثِمَانُ النَّسَاقَةِ وَلَدَهَا " وَقَدْ دَرُودَجَتِ تُدْرُودَجُ  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
" وَكُلُّهُنَّ رَائِمٌ يُدْرُودَجُ الدَّرُودَجَةُ " : اتَّفَقُوا الْاِثْنَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ  
" وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا تَوَافَقَ اثْنَانِ بِمَوَدَّةٍ تَهَيَّمَا فَقَدْ دَرُودَجَا وَأَنشَدَ :  
" حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرُودَجَا د - ر - ز - ج .

وفاته درج . جاء منها درازنج من قُرَى الصَّغَانِيَّانِ مِنْهَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ ابْنِ  
منصور بن نصر بن الجَرَّاحِ الصَّغَانِيّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ مَاتَ فِي  
حدود سنة 300 . وَدَرُوزِيَّانُ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ  
بِْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ قَاضِيهَا رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 429 .

د - ر - س - ن - ج .

د - ر - س - ب - ج